



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الموصل

كلية الحقوق

## أثر النظام العام في حرية الرأي و التعبير

صهيب اسماعيل خليل الجنابي

رسالة دبلوم عال في قانون حقوق الإنسان

بإشراف

الدكتور حارث أديب الجلي

مدرس القانون الدستوري

## المستخلص

تتميز "حرية التعبير عن الرأي" بأهمية كبيرة، بالنظر لتعلقها باحتضان الآراء والافكار والمعلومات والتعبير عنها، فهي تشكل وتر الحريات العامة والاساس الضروري لأي مجتمع ديمقراطي قائم على الاعتراف بالتعددية وحماية "حقوق الانسان"، ونظراً لأهميتها في المجتمع حرصت اغلب دساتير العالم والقوانين على تأكيدها وحمايتها، كما تشكل التقييم الاساسي لمصادقية الاعتراف بالحريات والحقوق، أن بانعدامها تنعدم الديمقراطية ويصبح الحديث عنها ضرباً من ضروب اللغط والتمويه، فهي تضمن تفاعل الأفراد مع حكوماتهم إذ تمكنهم من ابداء أفكارهم بحرية وممارسة الرقابة على أداء كل سلطة من سلطات الدولة بانتقاد الاوضاع والظواهر السلبية وتأييد كل ما هو ايجابي في المجتمع، بيد أن ممارسة هذه الحرية لا يمكن ان تكون مطلقة من كل قيد فأثر هذه الحرية لا يقتصر على الفرد وانما يتعداه الى المجتمع ، ومن ثم يكون اخضاعها لقيود دستورية وقانونية امراً ضرورياً بغية تحقيق التناسب بين ممارسة "حرية التعبير عن الرأي" وحماية التقاليد السائدة في مجتمع أي "النظام العام" ، إذ التزمت أغلب النظم الدستورية في العالم على وضع نظام قانوني يقيد ممارسة "حرية التعبير عن الرأي" وقد تفاوتت مواقف تلك النظم ما بين اطلاق "حرية التعبير عن الرأي" على حساب النظام العام أو التضييق عليها من أجل المحافظة على التقاليد السائدة في مجتمع معين، والتقييد يختلف بحسب طبيعة النظام السياسي فيما اذا كان ديكتاتورياً او ديمقراطياً، فقد تكتفي الدول ذات النظام الديمقراطي بتقييد ممارسة "حرية التعبير عن الرأي" بغية تحقيق الاتزان الذي يضمن الاستقرار ويؤمن للأفراد حقوقهم وحرياتهم، أما بالنسبة للأنظمة الاستبدادية ترى النظام العام هدفاً لتقييد حقوق الانسان والحريات بصفة عامة وحرية التعبير عن الرأي بصفة خاصة.

والسؤال الذي بقي محل دراسة واستفسار لدى الكثير من الباحثين هل الغرض الحقيقي من "النظام العام" هو تحقيق الاتزان بين الحرية و"النظام العام" خاصة في الدول الدكتاتورية أو الدول التي تدعي الديمقراطية او حماية "حقوق الانسان" حيث توصلنا الى أن الغرض الحقيقي من وضع "النظام العام" بوصفه قيداً على "حرية التعبير عن الرأي" لتحقيق اهداف سياسية اكثر مما هو لتحقيق الاهداف الاجتماعية وحماية المبادئ المسيطرة في مجتمع ما.

## Abstract

The freedom of expression characterized with highly significant, with regard to its relation with embracing opinions, thoughts and information and express it, it forms as band of freedoms and necessary principles for any democratic society standing on recognition of multiplicity and protect human rights, with regards it important in society, most of global constitutions insist to emphasize and protect it.

Also forms the principle evaluation to its recognition's reliability of freedoms and rights, as its empty democracy the speaking about became a kind of clamor and camouflage, it includes the reaction of individuals with government as it enable them to practice their rights and practicing control on performance each of authority of states by criticize the situations and negative circumstances and certify every positive issue in the society, nevertheless practicing this freedom not be free from any limits as the impact of this freedom doesn't limited by individual but exceeded it to society. Then it will be addressed by constitutional and law as necessary matter in order to achieve and proportion between the freedom of express and protect the permanent tradition on society (The public system), if most of constitutions commit to set law system limiting the freedom of speech, the attitudes of these systems among arising the freedom of express upon the public system or narrow it in order to keep it from dominant in certain society, and limits differs according to the nature of political system whether if it is a dictator or democratic. The state may be satisfy with limiting the practice of freedom of speech to achieve the balance that guarantee the stability and secure the rights and freedom of individuals, concerning the tyrannical regimes sought the public system a goal to limit the human rights in general and freedom of expression in particular .

The question which still under study, and the enquiry which arise by many of researchers, if the real purpose of public system is to achieve a balance between the freedom and public system, especially in dictator system or the state that claim democracy or protect the human rights. The study conclude that thereal purpose of public system SPEECH TO Achieve political one more than social, to protect the dominant principh in any society.

**Ministry of higher Education and  
Scientific Sciences  
University of Mosul  
College of Rights**



**The impact of public order on freedom of opinion and  
expression**

**Sohaib Ismail Khalil Aljanabi**

**A letter Higher Diploma**

**In human rights law**

**Supervised by**

**Dr. Harith Adeeb Aljalabi**

**The.Instructor of Constitutional Law**